المشهد

العدد 327 – السنة الحادية عشرة- الأحد 15 يناير 2023م – 22 جمادى الآخر 1444هـ

قالت العرب

كنتُ أرعى حضورَك في سفح أغنية لم تُغَنّ / وأوحي لغيبوبة العشب
أن تتهتّك / زلفى إليكَ / وأفتحُ شمبانيا لوداع الشتاء العجوز / وشمبانيا
لهبوب الشتاءِ الفتيّ / وأسقيهما نَخبَنا.. / لم تكوني هنا".
طاهر رياض – شاعر أردني معاصر

# موسم هجرة المدربين من الأندية الجماهيرية

**تستمر سلسلة إقالة المدربين من الأندية المصرية وبصفة خاصة الجماهيرية ، والتى تعتبر جزءًا أساسيًا من وجدان عشاق الكرة المصرية، حيث أصبح من المستحيل أن يستمر مدرب مع فريق موسمًا كاملًا إلى نهايته.**

**وانتشرت فى الفترة الأخيرة ظاهرة رحيل مدربين من الأندية الجماهيرية الفقيرة إلى أندية الشركات والأندية المتوسطة نظرًا لتوافر الإمكانيات والأموال. وغالبا ما يأتى ذلك بعد تقديم المدرب لمستوى متميز وظهوره بشكل جيد وتحقيقه لنتائج إيجابية مع الأندية الشعبية.**

**حاولت المشهد البحث فى هذا الأمر مع عدد من خبراء الكرة المصرية ومعرفة الأسباب هل جاءت للأغراءات المالية أم لسبب آخر؟**

## قبل

خطوة الرحيل اتخذ المدربون خطوة التهديد كمسلك للهروب ، سواء كانت المبررات صحيحة أو ليست كذلك، فتمثلت أسباب الرحيل الأولى فى نقص الموارد والأموال وغياب الدعم للمدرب واللاعبين. هذا ما عايشناه فى الفترة الماضية مع بابافاسيليو المدير الفنى السابق لغزل المحلة وأيمن الرمادى المدير الفنى الحالى لنادى أسوان.

وكان نادى غزل المحلة قد أعلن الأسبوع الماضي، إقالة المدير الفنى اليونانى بابافاسيليو رغم نتائجه الإيجابية مع الفريق حتى ولو كانت تراجعت مؤخرًا.

بدأ بابافاسيليو مشواره فى الدورى الممتاز بانطلاقة هى الأفضل للفريق بعدما حقق التعادل فى المباراة الأولى للفريق أمام المقاولين العرب ثم حقق الفوز فى ثلاث مباريات متتالية على الإسماعيلى وأسوان والاتحاد ليحتل الفريق الصدارة بعد الأسبوع الرابع من الدورى الممتاز.

وحصد الفريق مع المدرب ١٨ نقطة فى ١٢ مباراة خاضها زعيم الفلاحين فى الدورى المصرى الممتاز هذا الموسم ٢٠٢٢/٢٠٢٣. ويحتل المركز السابع فى ترتيب المسابقة.

وأصدر فريق غزل المحلة بيانا رسميا عبر حساباته الشخصية بمواقع التواصل الاجتماعى شرح فيه تفاصيل الإقالة وتعيين الجهاز الفنى الجديد.

وجاء نص البيان كالتالي: «فى إطار من المحبة والود والتعاون، أنهى مجلس إدارة شركة الكرة بنادى غزل المحلة، برئاسة أسامة خليل، العلاقة التعقادية مع بابافاسيليو، المدير الفنى للفريق الأول لكرة القدم بالنادي، بعد أن تفهّم الطرفان وجهات النظر فيما بينهما، حيث أكد بابافاسيليو للمجلس أن لديه ظروفًا أقوى من الاستمرار مع الفريق فى المرحلة المقبلة، وأن هذه الظروف خاصة جدا، ولا يرغب فى الإعلان عنها، وهو ما وافق عليه مجلس الإدارة بالإجماع، نظراً للعلاقات الطيبة التى تربط الطرفين».

من جانبه أكد المدير الفنى احترامه وتقديره وحبه للنادى ولجماهيره، ووجه الشكر لمجلس الإدارة على حُسن التعاون، والتفهم الواضح لظروفه الخاصة. وأكد بابافاسيليو على أنه لن يكون بعيداً عن النادي، وسيتابع كل صغيرة وكبيرة، وسيكون جاهزا بالمشورة مع الجهاز الفنى الجديد ومجلس الإدارة المحترم.

كما قرر مجلس إدارة شركة الكرة بغزل المحلة تعيين عبد الباقى جمال مديرًا فنيًا للفريق، ومنحه صلاحية اختيار المدرب العام فى جهازه الفني، وتعيين وائل شكر مديراً للكرة، والإبقاء على باقى أعضاء الجهاز الفنى المعاون، بمن فيهم «نيكولاس»، محلل الأداء، الذى رحب بالبقاء ضمن الجهاز الفني.

وقدم فريق غزل المحلة أداء مميز تحت قيادة بابافاسيليو، ولكن فى الفترة الأخيرة، سيطرت النتائج السلبية على الفريق ، إذ لم يحقق الفوز فى آخر ٦ مباريات له بالدوري، فقد خسر ٤ مباريات منها وتعادل فى مواجهتين.

وفى أول ١٢ مباراة للمسابقة قاد بابافاسيلو غزل المحلة لتحقيق الفوز فى ٥ لقاءات والتعادل فى ٣ مباريات وهُزم فى ٤ لقاءات، وسجل معه الفريق ١١ هدفًا واستقبل ١٥ هدفًا، واستمر فى قيادة الفريق ١١٧ يومًا.

وعقب مباراة الاتحاد السكندرى فى الدوري، أعلن المدرب اليونانى رحيله عن تدريب الفريق بسبب أزمة مالية بينه وبين إدارة النادى المحلاوي، انتهت بعودته مجددًا لقيادة الفريق لتستقبله جماهير المحلة محمولًا على الأعناق قبل مباراة الأهلى بالدوري. ثم تلقى الهزيمة الأولى فى الدورى من النادى الأهلى بهدفين مقابل لاشئ، قبل أن يعود للفوز على الداخلية وطلائع الجيش لتحمله جماهير المحلة مجددًا على الأعناق بعد الفوز على الأخير.

وبدأت نتائج الفريق فى التراجع بعد الهزيمة من فيوتشر بهدف مقابل لاشئ، والتعادل مع فاركو وسموحة ثم الهزيمة من سيراميكا كليوباترا بثلاثة أهداف والهزيمة من بيراميدز برباعية ليعلن بعدها نادى غزل المحلة رحيل المدير الفنى للفريق وتعيين عبد الباقى جمال بديلا له لقيادة الفريق فى الدورى الممتاز.

وكشف اليونانى بابافاسيليو عن الأزمات التى يعانى منها الفريق والذى أكد أنها السبب الأول لتراجع نتائجه فى الدورى الممتاز. وقال بابافاسيليو فى تصريحات بعد الخسارة أمام بيراميدز بنتيجة ٤-٠: جعلنا مصر كلها تتحدث عن هذا الفريق بسبب النتائج والأداء الذى حققناه منذ بداية الموسم. وأضاف: «هناك مشاكل كثيرة فى النادى وأنا حذرت الإدارة فيما يخص مستحقات اللاعبين وكنت دائما أحاول إيجاد الحلول ولكن اللاعبين لا يفكرون فى الكرة، لدينا عروض رسمية لعدد من اللاعبين وهم يرغبون فى الرحيل، والنتائج السلبية الأخيرة جاءت لأسباب غير كروية، إذا لم أجد ضمانات أو وعود من مجلس الإدارة لحل هذه المشاكل ، وبدون عودة الاستقرار لن يكون هناك سبب لوجودى مع الفريق». وأختتم قائلا: «أنا مدرب محترف وأريد أن أعمل مع فريق فى أجواء صحية حتى نستطيع النجاح وليس فريقا مليئا بالأزمات.

**ظروف أسوان المالية**

يعيش نفس القصة بالأحداث كاملة أيمن الرمادى المدير الفنى لنادى أسوان حاليًا ، وبالرغم من لمعان أسم الرمادى مؤخرًا بسبب نتائجه مع الفريق الا أنه هدد أكثر من مرة بالرحيل عن الفريق بسبب الازمة المالية وتأخر صرف مرتبات اللاعبين.

وهدد أيمن الرمادى بالرحيل عن منصبه عقب مباراة فريقه أمام حرس الحدود والتى كانت مساء الجمعة الماضى ضمن الجولة الثالثة عشرة من الدورى الممتاز.

وقال الرمادى إن تنفيذه للقرار يتوقف على استجابة مجلس الإدارة، برئاسة المستشار الشافعى صالح، لمطالبه بتوفير الإمكانيات المالية للاعبين وتحمل تكاليف علاج عبد العزيز موسى، لاعب الفريق الذى تعرض للإصابة خلال مباراة الزمالك التى فاز بها أسوان بنتيجة ٢-١.

ووضع أيمن الرمادى أربعة شروط من أجل الاستمرار فى منصبه وعدم الرحيل، على رأسها صرف المستحقات المالية المتأخرة للاعبين، فضلا عن علاج عبد العزيز موسى، بالإضافة إلى زيادة الوجبات الغذائية للاعبين داخل المعسكر، حيث تخصص إدارة النادى وجبتين لكل لاعب خلال اليوم الواحد فى المعسكرات، توفيرا للنفقات، لكن المدير الفنى رفض الموافقة على تخصيص وجبتين فقط لكل لاعب.

وطالب الرمادى بضرورة حل أزمة السفر المتكرر للاعبين، سواء بصرف بدلات سفر لكل لاعب، إلى جانب تخصيص ميزانية مالية لخضوع كل لاعب للاستشفاء حتى لا يتعرضوا للإجهاد، مما يؤثر سلبا عليهم فى المباريات.

وتمسك أيمن الرمادى بتخصيص ميزانية مالية قدرها مليونى جنيه من أجل التعاقد مع لاعبين جدد خلال فترة الانتقالات الشتوية فى يناير المقبل، من أجل تدعيم صفوف الفريق فى مراكز مختلفة، بينها حراسة المرمى ورأس الحربة ومركز الوسط المهاجم.

وانتشر اسم الرمادى بصورة كبيرة خاصة بعد فوزه على الزمالك هذا الموسم بنتيجة ٢/١، وكانت هذه الهزيمة هى الأولى للزمالك خلال الموسم الحالى والفوز الثالث على التوالى لأسوان.

وتساءل الجميع عن اسم الرمادى وأخذ رواد السوشيال ميديا الموضوع من زاوية أن النجاح لا يقترن أبدا بالأسماء الكبيرة وإنما بالفكرة والعمل والتنفيذ ، وها هو الرمادى لم يكن يعرفه أحد فى الدورى المصرى قبل توليه قيادة أسوان برغم من تألقه بالإمارات.

وكان الرمادى قد وصل من الإمارات لقيادة أسوان فى منتصف شهر نوفمبر الماضى خلفا لربيع ياسين الذى تمت إقالته.

ورغم بداية الفريق الباهتة ببطولة الدوري، وتوديع بطولة كأس رابطة المحترفين المصرية أمام غزل المحلة وخسارة أول مباراة فى الدورى ضد فيوتشر، إلا أنه عاد ليقدم أداء طيبا فى المباريات التالية على يد الرمادي.

فقد تولى الرمادى قيادة الفريق وهو بلا أى نقطة، وكان فى المركز الأخير بالجدول، ليقود الفريق إلى تحقيق خمسة انتصارات من أصل ثمانية، مقابل ثلاث هزائم، ويحتل حاليا المركز السابع فى ترتيب الدورى المصري.

وأقال نادى أسوان مدربه السابق ربيع ياسين بعد خسارة أول ٣ جولات بالدورى بنتيجة ٠-١ أمام الاتحاد السكندرى وغزل المحلة فى أسوان والأهلى فى القاهرة.

ويبلغ الرمادى من العمر ٥٧ عاما، ورغم بداية مسيرته التدريبية فى مصر، غير أنه نال شهرته فى الإمارات.

ولعب الرمادى لعدد من الأندية المصرية، أبرزها أسوان والمقاولين العرب والقناة، لكنه تعرض للإصابة بقطع فى الرباط الصليبى عام ١٩٩١، مما تسبَّب فى اعتزاله كرة القدم. واتجه الرمادى بعد الاعتزال للحصول على العديد من الشهادات التدريبية المعتمدة لصقل موهبته التدريبية، ومن بينها الرخصة التدريبية «UEFA Pro"، التى تؤهله للتدريب على المستوى الاحترافي. وكانت بدايته فى التدريب مع المراحل السنية المختلفة فى مصر ومع فريق الشرقية للدخان فى دورى الدرجة الثانية. ثم انتقل بعد ذلك إلى الإمارات عام ١٩٩٩ وحقق العديد من الإنجازات، وكانت بدايته مع المراحل السنية الأصغر.

وتولى الرمادى تدريب قطاع الناشئين بنادى الشعب الإماراتى منذ عشرين عامًا، ثم تخصَّص بعدها فى قيادة أندية الدرجة الأولى لدورى المحترفين، حيث حقق ذلك ٣ مرات مع دبي، ومرة واحدة مع كل من الظفرة واتحاد كلباء والشارقة وعجمان. وبدأ الرمادى فى دورى الدرجة الأولى مع نادى دبي، ثم نجح فى تصعيده من دورى الدرجة الثانية وحقق معه نتائج رائعة فى الكأس حيث وصل لربع نهائى المسابقة لأول مرة فى تاريخ النادي.

وكانت أبرز تجربة لصاحب الـ٥٧ عاما رفقة نادى عجمان، حيث تولى تدريب الفريق فى يوليو ٢٠١٦، وظل مع الفريق ٥ مواسم متتالية بعد الصعود إلى دورى المحترفين، وحقق معه نتائج ممتازة بالوصول للمركز السابع. وقدم المدرب المخضرم مستويات مميزة مع الفريق، قبل أن يرحل بعد تمكنه من الإبقاء على عجمان بين الكبار فى الجولة الختامية لموسم ٢٠٢٠-٢٠٢١.

وبخلاف تجاربه الإماراتية، خاض الرمادى تجربة قصيرة مع نادى ظفار العمانى فى عام ٢٠١١، ليصل فى ٢٠٢٢ لقيادة زهرة الجنوب ويحقق معه نتائج جيدة ترفع من أسم الفريق واللاعبين ، والتى كان من أهم أسبابها إضافة إلى الرمادى مدير التعاقدات السابق للنادى الأهلى ولأسوان الكبير هيثم عرابى والذى يوضح للمشهد بالتفصيل وجهة نظره فى رحيل المدربين إلى أندية الشركات أو إلى أندية الوسط بعد تألقهم مع الأندية الجماهيرية الصغيرة وهل هذه لأسباب ونقص الأموال ام كلها شعارات زائفة وإنما يعتبر ذلك هروبًا لنادى أكبر ولحصد أموال أكثر ؟

**إدارات لا تصبر**

علق هيثم عرابى على الأمر قائلا: بالتأكيد تختلف ظروف الأندية من ناد إلى آخر ولكن من الواضح جدا أن الإدارات لا تصبر ابدًا ولا تعطى فرصة.

وأضاف : بالتأكيد لا يوجد مدرب يتولى قيادة أى ناد ولا يعرف إمكانياته قبلها، وعلى سبيل المثال الجميعً يعرف الإمكانيات المتاحة بالنادى الأهلى وهكذا أسوان أو الزمالك أو غيرها يعنى بالبلدي«كل مدرب عارف هو رايح على إيه وجاى على إيه».

وتابع : المشكلة السائدة والأساسية من وجهة نظرى أن الإدارة لا تصبر ولا تعطى الوقت ومعظم الإدارات للأندية المصرية بعيدة جدا عن الإدارات الرياضية وهذا هو الواضح والظاهر.

واستكمل : «إننا نعيش اليوم فى الدورى وفى الكرة المصرية بفكرة واحدة فقط وفقرة اساسية وهى الكراسى الموسيقية المتبدلة، أسماء واضحة وظاهرة يمتلكون القيادة، نجد المدير الفنى لفريق سموحة ، على سبيل يترك سموحة ويذهب إلى الاتحاد ويذهب مدرب الاتحاد إلى المصرى ويذهب مدرب المصرى إلى الاتحاد وهكذا فقرات تبادلية لا آكثر.

وبمناسبة الحديث عن الأزمات المالية لنادى أسوان رفض عرابى الحديث عن هذا الأمر أو ذكر اسم أسوان عمومًا وذلك لتركه للفريق الفترة الماضية معللا لا أريد ذكر أسم أسوان فى جملة مفيدة حتى لا تثور السوشيال ميديا ويفهم الجميع التصريحات بطريقة خاطئة.

سمير كمونة نجم الأهلى ومنتخب مصر السابق يرى أن هذا السلوك يكون لظروف معينة أساسها الأزمات المالية ، فهناك بعض الأندية لا تدفع المرتبات لبعض اللاعبين مثلا ، ولذلك يضطر المدربون إلى ترك الفرق ، إضافة إلى أن المستوى المميز الذى يظهر به المدرب ويقدمه يجلب له عروضا فى مكان أكبر ، وهذه فكرة عمله فى الأساس.

يضيف كمونة: المدرب أيضا يريد أن يعمل فى مكان أكبر ويحقق أحلامه ، هو شخص فى النهاية ويريد النجاح، وضعف الإمكانيات المالية هى السبب الأول لرحيل المدرب عن ناديه ولمشاكل اللاعبين مع الأندية ، فتأخر المستحقات المالية سبب كاف لاتجاه المدرب إلى نادى آخر.

ويتابع سمير كمونة: مشكلة أسوان هى مشكلة غزل المحلة حتى لو كانت تختلف فى جوهرها ، ومشكلة أزمة المحلة فى الدولار وكيفية التعاقد مع مدربين أجانب. ويضيف أن الأزمة تتجاوز المدربين إلى انتقال بعض اللاعبين مثل أحمد الشيخ الذى انتقل من صفوف غزل المحلة إلى سموحة ، وهو لاعب متميز وكبير جدا يمكن أن يحقق الكثير وأنا متأكد أنه سيفيد سموحة.

**محافظة على النجاح**

المدرب الكبير لزعيم الفلاحين السابق عبدالحميد بسيونى يقول: المشكلة أن المدربين يبدأون بتدريب نادى وهم غير معروفين ولم يسمع أحد بهم قبلها ويخوضوا تجربة وينجحوا فى البداية ، ثم يحافظون على نجاحهم فترة وبعدها تأتى إليهم عروض من أندية أكبر فيتجهون إلى الأموال الأكبر.

وتابع: طبعا فى بعض الأوقات يكون هناك جانب حقيقى من إنسانية المدرب ، لأن مشاكل اللاعبين مع الأندية ستعوق عمل المدرب داخل أرضية الملعب من حيث تركيز اللاعب وحالته النفسية ، ولكن بابافاسيليو مثلا عرضت عليه أندية أكبر من المحلة وهنا ترك النادى وغادر بالفعل ليبحث عن أندية أخرى.

وأضاف بسيوني: كل تصريحات بابافاسيليو بخصوص الأزمة المالية كاذبة، ولا توجد أى أزمات مالية بالمحلة ، وعندما تركت تدريب النادى لم يقصروا معى أبدا فى الماليات ، ولكن كانت المشكلة فى رئيس النادى القديم أنه أخل بالاتفاق معي.

وأوضح بسيونى أن مسألة الكابتن أيمن الرمادى تختلف بكل تأكيد وله كل العذر لأن إمكانات النادى لا تسمح. وأضاف: المدرب فى المقام الأول يكون محتاجا إلى نادى أكبر وبدون أزمات مالية أو أى معوقات تعوق عمله داخل الفريق ، ويكون محتاجا إلى استقرار أكبر.

الكابتن معتز اينو نجم النادى الأهلى ومنتخب مصر يعلق على الأمر بالقول: بالنسبة للمدربين الذين يتجهون إلى الأندية الجماهيرية الصغيرة وبعدها يطالبون بإمكانيات أكبر بعد تقديمهم لمستوى مميز ثم يطالبون بالرحيل ، وهذا فى الغالب يكون لعروض أكبر وأفضل وهذا هو السائد، أما مسألة أزمات اللاعبين فمسألة غريبة وتمثل مخرجا للبحث عن نادى آخر، ولكن فى بعض الأوقات وهذا نادر طبعا يكون كلامهم حقيقيا ، وهى أزمات مستحقات اللاعبين.

وأضاف : أتمنى طبعا كل التوفيق للأندية الجماهيرية وأتمنى أن تتصدر المسابقة التى خلقت فى الأساس من أجلها ولم تكن يومًا للأموال.

تحقيق – رانيا عبدالوهاب

**هيثم عرابى: الإدارات لا تصبر ابدًا ولا تعطى فرصة**

**المشاكل المالية فى غزل المحلة وأسوان سبب رئيسى للرحيل**

**سمير كمونة : المستوى المميز للمدرب يجلب له عروضا أكبر**

**عبدالحميد بسيوني: تصريحات بابافاسيليو بخصوص الأزمة المالية كاذبة**

**معتز إينو: يطالبون بإمكانيات أكبر بعد تقديمهم لمستوى مميز ثم يختارون الرحيل**

# ريعو يقلب الطاولة: من هو اللاعب الحالى بالزمالك الذى منعه من دخول النادى

## تصدر

محمد ريعو لاعب الاتحاد السكندرى السابق الترينذ عبر منصات التواصل الإجتماعى فى الأيام الماضية بعد تصريحات نارية أكد خلالها أن لاعبا موجود ضمن فريق الزمالك حتى الآن منعه من اللعب مع الأبيض عام ٢٠٠٩.

وقال ريعو فى تصريحات تلفزيونية: كنت قريبا من الانضمام للزمالك ، لكن لاعبا مازال يلعب حتى الآن منعنى من دخول النادي.

وأكمل قائلا: اللاعب كان يتحكم فى الإدارة وقتها، وأقسم لى بأننى لن أدخل الزمالك قبل دفع ٥٠ ألف جنيه، وتسبب فى حرمانى من اللعب للفريق.

وثارت جماهير السوشيال ميديا وخصوصًا جماهير النادى الاهلى وذلك لاعتقادهم بإن اللاعب هو محمود عبدالرازق شيكابالا بدون محاولة للتأكد منهم ولكن هناك دلالات واضحة انه من الممكن ان يكون اللاعب المقصود هو شيكابالا خصوصًا انه لا يوجد لاعب سوى شيكا أو عبدالشافى الموجود فى الفريق الى الان.

ولم يخرج أى تصريح من نادى الزمالك أو أحد اللاعبين يرد على تصريحات ريعو سواء بالنفى أو التأكيد وتجاهلت الجماهير الزملكوية تصريحات ريعو بينما هاجمه البعض متهمين إياه أنه لا يهمه سوى أن يظهر على الساحة ويشعل الترينذ.

وعاد ريعو بعدها يؤكد فى تصريحات خاصة أنه لا يبحث أبدا عن الترينذ كما اتهمه البعض بعد تصريحاته الاخيرة.

وقال ريعو إنه تعرض للهجوم بسبب تصريحاته الأخيرة، مؤضحًا أنه لم يقصد بها الشهرة او شيء من هذا القبيل، لكن الأمر لا يتعدى كونه جاء عن طريق الصدفة، «الموضوع صعب وأنا بعيد حاليا عن المجال، وفكره البرنامج أتت لأننى كنت ألعب كرة ولى وضعى وافتخر بهذا وتحدثت عن الموقف بتلقائية».

وتابع:» البعض اتهمنى اننى اتحدث رغبة منى لكى أكون «ترينذ» وهذا أمر غير حقيقي، وأنا بعيد عن السوشيال ميديا منذ ٨ أعوام ولا اظهر فى اى برامج، وكنت أرفض الظهور والموضوع اتى بالصدفة والشخص الذى تحدثت عنه يعلم أنه حدث، ولم يكن هناك ترتيب لهذا الموضوع، لدى اسرة وبيت ولا ارغب فى ان يتعرض لى احد بتجريح، لان الأمر اصبح غير محتمل لذلك قررت الخروج والرد على من يهاجمنى بسبب التصريحات».

تقرير – رانيا عبدالوهاب